ا.م.د.بيداء عبد السلام

المحاضرة الثانية

وسائل التقويم في رياض الأطفال

توطئة:

من النادر أن يتجه التقويم في مرحلة الرياض لقياس ما حصله الطفل من معارف أكاديمية فالقراءة والكتابة والحساب أثناء وجوده في الروضة، ولكنه يتجه إلى مجالات نمو شخصيته المختلفة فالنمو الحسي الحركي الانفعالي، الاجتماعي والتي تعد أساً طيباً لنموه المعرفي التحصيلي فيما بعد.

وعادة تستخدم في عملية التقويم وسائل وطرائق متنوعة كالملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة ومؤثر الحالة والاختبارات والمقاييس والفحوص والبحوث والتقارير والسيرة الشخصية والسجلات ومصادر المجتمع الأخرى (زهران، ١٩٦٨، ص١٦٣).

ولا يكفي استخدام وسيلة واحدة من وسائل جمع المعلومات عن الحالة أو الظاهرة المراد دراستها، وإنما لا بد أن تتكامل هذه الوسائل فيما بينها لتقدم معلومات موضوعية دقيقة وصادقة مع الأخذ بالحساب أن استخدام أي أداة تحدده طبيعة الجانب المراد تقويمه وطبيعة المرحلة العمرية.

١ – شروط استخدام وسائل التقويم:

لكي تنجح عملية استخدام وسائل التقويم، وتحقق الأغراض المرجوة منها لا بد من أن تتوافر جملة من الشروط، وذلك للتقليل من عملية التميز والحصول على معلومات كافية، مع ضرورة تدريب الباحث على كيفية استخدام هذه الوسائل والتعرف على مدى ثباتها وصحتها وموضوعيتها (بدر، ١٩٨٦، ص٣٤٦).

حدد كثير من العلماء الشـــروط اللازمة لاستخدام وسائل التقـــويم بعدة نقاط كان من أهمها:

١ ــ الإعداد المسبق لوسيلة جمع المعلومات المناسبة للمرحلة أو الظاهرة المدروسة.

٢ ــ **التنظيم:** يجب توخي التسلسل والترتيب في الحصول على المعلومات كأن تسجل المعلمة المعلومات في تقارير يومية أو أسبوعية.

٣ ــ **الدقة:** وتكون في مطابقة المعلومات للواقع والبعد عن التفسيرات العامة.

٤ ــ **الموضوعية:** وتعني عدم تأثر المعلمة بآرائها الشخصية في تفسير النتائج التي حصلت عليها من خلال عملية جمع المعلومات.

٥ ــ **التسجيل:** يجب أن يتم تسجيل كل المعلومات التي يتم الحصول عليها مباشرة وتحديد تواريخ المعلومات وتسجيلها، وذلك مهم لمعرفة دلالتها بالنسبة لمرحلة النمو ومعرفة التقدم واتجاه التغير الحادث (زهران، ١٩٨٦، ص١٦٥).

٢ ــ وسائل التقويم وجمع المعلومات في رياض الأطفال:

أولاً: الملاحظة:

تحظى الملاحظة بعناية خاصة من العاملين مع الأطفال بسبب سعة نطاق

استعمالها، ولما توفره من معرفة مباشرة قد لا تحققها الأساليب الأخرى. فهي عملية يقوم بها الشخص معتمداً على إدراكاته وحواسه في جمع المعلومات عن الجانب المراد دراسته أثناء حدوثه أو ظهوره، وبالتالي فهي وسيلة حالية وليست مؤجلة أو مسبقة.

قد تحدث الملاحظة دون تدخل الشخص الملاحِظ كملاحظة المعلمة لسلوك الطفل وهو يلعب. وقد تحدث بتدخل منها كأن ترغب المعلمة بملاحظة التعبير الانفعالي عند مجموعة من الأطفال أثناء مشاهدتهم لمادة فلمية اختارتها، تتضمن مواقف مثيرة انفعالياً، ونظمت الموقف كله بحيث تستطيع ملاحظة انفعالاتهم وتسجيلها. كما قد تكون الملاحظة حرة يصف الملاحِظ الموقف كما يحدث، ويسجل وصفاً دقيقاً له كملاحظات المربية لنشاط الأطفال في فناء الروضة. وقد تكون الملاحظة موجهة بحيث يختار الشخص الملاحِظ جوانب محددة من السلوك أو الظاهرة المدروسة، كأن تلاحظ المربية الكلمات التي يستخدمها الأطفال أثناء وجود طفل جديد في الصف. ويكون على الملاحظ في هذا النوع من الملاحظة التي توصف بأنها ملاحظة علمية أن يعتمد عدداً من الأدوات التي تمكنه من تسجيل نتائج ملاحظته بطريقة منظمة معدة من قبل.

*** خطوات الملاحظة:**

لقد ازداد إقبال الباحثين على استخدام منهج الملاحظة في دراسة نمو الطفل وسلوكه، وفي دراسة سلوك المربية في غرفة الصف أو النشاط، والتفاعل اللفظي وغير اللفظي الذي يحدث فيها. لاعتقادهم بأنها أفضل الطرائق للتأكد من فروضهم البحثية وللإجابة عن أسئلة أبحاثهم تحت شروط أو ظروف معينة. خاصة وأنها في المفهوم العام تعد الخطوة الأولى من

خطوات البحث العلمي أياً كان مجاله، لأنها تولد الفرضيات حول الظاهرة المدروسة.

ولا بد من الإشارة أن الملاحظة تعتمد بشكلٍ كبير على قدرة الباحث أو الشخص الملاحِظ الإدراكية المتعلقة بحواسه كالنظر والسمع، وقدرته على التمييز والمحاكمة العقلية ودقة تسجيله للملاحظات المرصودة. ونظراً لذلك ولضمان تسجيل أكثر دقة للظاهرة الملاحظة ، قد يستخدم الأجهزة السمعية البصرية بدلاً من التسجيل اليدوي، وقائمة لرصد الصفات الملاحظة وسهم رتب يبين الدرجات المختلفة للصفات تسير الملاحظة العلمية وفق خطوات منهجية تضمن الوصول إلى نتائج أو ملاحظات أكثر دقة مما لو تمت بشكل عشوائي، وغالباً ما تتمثل خطواتها بما يلي:

١ ــ تحديد الموضوع أو الظاهرة التي يتوقع أن تكون موضوع الملاحظة، وتحديد الجوانب التي تنطوي عليها والتي يجب أن توجه الملاحظة إليها. كأن يكون موضوع الملاحظة السلوك العدواني لدى طفل الروضة، أو سلوك التعاون، أو أي سلوك آخر.

٢ ــ تنظيم البيئة الماديـــة التي تمكن من إجراء الملاحظة كالأجهزة والأدوات التي يتضمنها الموقف المراد ملاحظته، والأدوات التي تستخدم في عملية تسجيل الملاحظات وتدوينها.

٣ ــ القيام بالملاحظة وتنفيذها والقيام بتكوين إدراكات حول الموضوع الذي خطط له أن يكون موضع الملاحظة (الرفاعي، ١٩٩٨، ص ٣٢٤).

٤ ــ تنظيم المدركات أو العناصر الملاحَظة في فئات ووحدات وفق ما تتطلبه الأدوات المستخدمة أثناء تنفيذ الملاحظة.

٥ ــ إخضاع المعطيات المدركة أو العناصر الملاحظة إلى معالجة

إحصائية أو رقمية إن كان من ضمن أهداف الملاحظة الوصول إلى تقديرات رقمية كمية عن الظاهرة المدروسة.

٦ ــ استخراج دلالات الأرقام بلغة وصفية تقريرية تحدد ما المقصود من الرقم الذي حصل عليه الباحث وما دلالته بالنسبة للسلوك أو الظاهرة المدروسة.

ولابد من الإشارة إلى أنه إذا كان الشخص الملاحظ هو شخص آخر غير الباحث فلا بد من أن يقوم الأخير بإعطاء تعريف إجرائي لكل عنصر من عناصر الظاهرة المدروسة، ويشرح دلالة كل رقم وتكراره. وبمعنى آخر أن يكون هناك دليل مرافق للملاحظة يبين الباحث فيه طبيعة الملاحظة والظاهرة المدروسة وعناصرها. وتبدو أهمية هذا الأمر عندما يقوم بالملاحظة عدة أشخاص على عدة أطفال أو أفراد.

*** طرائق ملاحظة السلوك:**

يذكر أليسي (Allessi, 1980) أربعة تقنيات أو طرائق رئيسة في تنفيذ عملية ملاحظة السلوك يمكن استخدامها مع الطفل وهي:

١ ــ أخذ العينة بالزمن:

تستخدم هذه الطريقة لدراسة نمو الطفل في أي من مجالات شخصيته المختلفة المعرفية والانفعالية والاجتماعية... وذلك من خلال عدد مرات حدوث أو ظهور السلوك المراد ملاحظته خلال فترات زمنية محددة تكون قصيرة عادة، وتتراوح مدتها بين (١ – ٥) دقائق. فإذا ظهر السلوك خلال هذه الفترة يسجل وإذا سجل بعدها لا يسجل. وكمثال على ذلك قد ترغب المربية برصد أو ملاحظة التفاعل الصفي بين الأطفال ومربية أخرى خلال (٣) دقائق فإذا لم تظهر لدى الطفل أو المربية أي سلوك لفظي أو غير لفظي

تحدده الباحثة خلال هذه الدقائق الثلاث فإنه لا يسجل حتى وإن ظهر في الدقيقة (٣,٥) مثلاً أو الدقيقة (٤).

يمكن استخدام هذه الطريقة بشكلٍ فردي كما يمكن استخدامها بشكلٍ جماعي، فتطبق على طفل واحد في الحالة الأولى، وتطبق على جماعة من الأطفال لشكلٍ دوري في الحالة الثانية.

تتميز هذه الطريقة بأنها تمكن الملاحظ من التركيز على سلوكات معينة خلال فترة زمنية محددة مما يجعل الملاحظة موضوعية كونها أساساً تتطلب من الباحث أن يكون مدرباً وقادراً على أخذ ملاحظات دقيقة غير متميزة.

أما سيئات هذه الطريقة فتتمثل بأن الباحث يحصل على عينة صغيرة من السلوك الملاحظ بالمقارنة مع الفترة الزمنية التي تتم فيها الملاحظة. لذا هناك من يعتبر أن هذه الطريقة تكون أكثر نجعاً وفائدة في ملاحظة سلوكات تظهر خلال زمنٍ متوسط وليس خلال زمنٍ قصير.

٢ ــ ملاحظة الحدث أو الحادثة :

تستخدم هذه الطريقة في دراسة حادثات معينة كالصراخ، أو العدوان أو تعبيرات وجهية محددة بحيث تكون هذه الحادثات متكاملة يمكن وضعها بأسلوب سردي أو تقريري.

تتطلب هذه الطريقة ملاحظة عدد مرات ظهور السلوك المستهدف خلال فترة زمنية محددة، ويكون على الملاحِظ والحالة هذه أن يحدد متى يبدأ السلوك ومتى ينتهي، مما يضمن قياس تكرار ظهور سلوك محدد له بداية ونهاية.

وتعد هذه الطريقة مهمة في ملاحظة أنواع السلوك نادرة الحدوث، ولكنها بالمقابل تعاني من ضعف الثبات في القياس، إذ تتغير السلوكات إذا كررت التجربة مرة أخرى نظراً لأن الأطفال يمرون في فترة نمو مستمرة.

٣ – ملاحظة الديمومة أو الاستمرار :

يعد أخذ أو ملاحظة الاستمرار تقنية للملاحظة صمم لقياس طول الفترة الزمنية وبدقة مدة استمرار السلوك المستهدف ومحاولته للبقاء والديمومة. لذا يكون من المهم إعطاء تعريف إجرائي للسلوك المستهدف حتى يتمكن الملاحظ من رصد بدايته ونهايته. فمثلاً إذا رغبت المربية بتقليل السلوك العدواني أو التجنبي عند طفل فإن من اللازم عليها أن تقيس ولفترات طويلة متعددة ومتعاقبة مقدار استمرار السلوك إذا ما أخضع الطفل لبرنامج من أجل هذا الغرض.

ومن ميزات هذه الطريقة أن تمكن من ملاحظة الآلية التي يتم فيها تكون سلوك ما بشكل متتابع أو محوه أيضاً بشكل منهجي. ولكن من عيوبها أنها تحتاج فترة زمنية طويلة كما تحتاج إلى تكرار عدد مرات قياس السلوك المستهدف حتى نتبين التغير التدريجي ــ زيادة أو نقصاناً ــ الذي يطرأ على السلوك.

٤ ــ ملاحظة الكمون :

تتطلب هذه الطريقة قياس الزمن المستغرق بين مثير أو حدث معين وبداية أو انتهاء السلوك المستهدف. فمثلاً إذا هدفت المربية معرفة السلوك العدواني لدى الطفل مباشرة بعد تعريضهم لخبرة سحب بعض الامتيازات منهم، عندها يعد الزمن الفاصل بين سحب الامتياز والسلوك العدواني الذي يظهر لدى الطفل مقياس الكمون.

وتتطلب هذه الطريقة أيضاً تعريفاً إجرائياً للسلوك المستهدف وتحديد المقصود بكلمة البداية والنهاية.

تشبه هذه الطريقة تلك الدراسات التي تقوم على مبدأ زمن الرجع الذي

يعني الفترة الزمنية التي يستغرقها الفرد لظهور أول استجابة لديه ــ أكانت لفظية أم غير لفظية ــ عند نهاية ظهور المثير.

وعلى الرغم من أهمية هذه الطريقة إلا أن استخدامها يبدو أقل من استخدام الطرائق السابقة وذلك لما تتطلبه من تعريف إجرائي للسلوك المستهدف أو المثير على حد سواء، ولما تتطلبه من تحديد لكلمتي البداية والنهاية.

*** ميزات الملاحظة:**

تتوافر في الملاحظة ميزات خاصة باعتبارها وسيلة معرفة وتقويم لا يمكن للمربية الاستغناء عنها في استمرار عملها مع الأطفال. لذا فهي تحقق جملة من الأهداف قد يصعب تحقيقها باعتماد وسائل تقويم أخرى، يأتي في مقدمتها:

١ ــ تسجيل الأحداث مباشرة عند وقوعها وعدم الانتظار لانتهاء الحدث ثم تسجيله وهذا بحد ذاته يساعد في كشف التقدم الحاصل لدى الطفل، مثال ذلك ملاحظة المربية لسلوك الطفل الاجتماعي داخل غرفة الصف أو النشاط.

٢ ــ لا تأخذ الملاحظة من الطفل الملاحَظ وقتاً خاصاً كما هو في الأدوات الأخرى، إذ يغلب أن تتم في الأوقات المخصصة للأنشطة التي يقوم بها الطفل أساساً ومن دون أن يسحب الطفل منها.

٣ ــ تيسر جمع معلومات عن سلوك الأطفال واتجاهاتهم لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى كالمقابلة والاستبيان. إذ قد يظهر لدى الأطفال عدم تعاون أو سلوك مقاومة ضد الباحثين بسبب خوفهم منهم. أو لعدم معرفة الأطفال بزملائهم المعرفة المناسبة للتعبير عن أنفسهم أو بسبب عجزهم اللغوي خاصة إذا كان الأطفال المدروسين من أعمار صغيرة، ويستطيع الباحث في هذه الحالة استخدام الملاحظة.

٤ ــ توفر الملاحظة فرصة مناسبة لتوجيه انتباه المعلم أو الباحث إلى جوانب في الموضوع الملاحظ لا تكون بين ما انتبه إليه من قبل.

٥ ــ تساعد الملاحظة في تشخيص المشكلات والاضطرابات التي قد يعاني منها الطفل أكانت متصلة بضعف الحاصل التربوي أم كانت متصلة بوضعٍ نفسي يمر به.

*** عيوب الملاحظة:**

١ ــ تحتاج الملاحظة إلى وقت وجهدٍ كبيرين من الباحثين.

٢ ــ تفتقر الملاحظة إلى الثبات لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على حواس وإدراكات الشخص الملاحِظ والتي تختلف من شخص لآخر.

٣ ــ انخفاض مستوى دقة الملاحظة لأن الملاحظ يقوم بتسجيل ظواهر تحدث في الواقع المعاش ويصعب إخضاعها للتجربة والاختبار. خاصة وأنه لا يمكن استخدام أدوات مقننة في القياس ذات درجة عالية من الدقة والثبات.

*** صعوبات الملاحظة:**

على الرغم من كثرة اعتماد المعلمين والمربين على الملاحظة أثناء عملهم، وعلى الرغم من العناية العلمية الآخذة بالاتساع في دراسة الملاحظة ونظمها، فإن الملاحظة تواجه صعوبات ليست بالقليلة إذا ما اعتمدت في تقويم طفل الروضة. منها ما يلي:

١- صعوبات اختبار عينات السلوك المناسبة لإجراء الملاحظة، وصعوبة تحديد المجال الذي ينتمي إليه هذا السلوك. فمثلاً إذا كان المطلوب ملاحظة التفاعل اللفظي بين الطفل وأقرانه في الصف فإنه يصعب تحديد ما إذا كان عدم التفاعل يعود لعدم امتلاكه للقدرة اللفظية اللازمة أم لعدم قدرته على التواصل الاجتماعي أصلاً.

٢ ــ ينطوي اختيار الملاحظين وتدريبهم على صعوبات ترتبط بالتحيز وأثر الحالة مما يؤدي إلى صعوبات في صدق الملاحظة وثباتها. فقد يلاحظ الشخص الملاحظ سلوكاً محبباً يبديه الطفل بسبب من محبته له بينما يغفل عن تسجيل سلوك آخر غير محبب والعكس صحيح.

٣ ــ ينطوي اختيار الملاحظين وتدريبهم أيضاً على صعوبات ترتبط بتفاوتهم في دقة الانتباه وسعته ، وقناعتهم في العمل الذي يقومون فيه ، وفي البعد عن التحيز في تقويم فعل أو حركة وتقدير مكانته أو مكانتها.

*** أنواع الملاحظة:**

تعددت أنواع الملاحظة وتصنيفاتها استناداً إلى الأساس المعتمد في التصنيف، إلا أنه يمكن بالإجمال تقسيم الملاحظة إلى قسمين الملاحظة البسيطة غير المضبوطة، والملاحظة المضبوطة. وفيما يلي تفصيل ذلك:

١ ــ الملاحظة البسيطة غير المضبوطة:

يعتمد هذا النوع على ملاحظة المواقف الطبيعية الحية، وتقسم إلى قسمين:

أ ــ الملاحظة بالمشاركة:

وتستخدم في الدراسات الاستطلاعية لدراسة العلاقات الاجتماعية ، أو لدراسة حاجات الأطفال في مجال ما وفي مرحلة نمائية معينة. ويتضمن أسلوب الملاحظة بالمشاركة مدى واسعاً من درجات المشاركة لمجتمع الدراسة إذ يهتم الملاحظ باختبار طريقة المشاركة لتكون علاقة بينه وبين الطفل، ويسعى لأن يكون موضوعياً في ملاحظته ليتمكن من الإجابة عن أسئلة دراسته أو التحقق من فرضياته. وقد تكون المشاركة أكثر إيجابية بحيث ينغمس مع الطفل في الموقف أو الحدث المدروس.

ب ــ الملاحظة بغير المشاركة:

تستخدم هذه الطريقة في دراسة ظاهرة ما دون مشاركة الباحث أو المربية الفعلية في الحدث أو الظاهرة، فتقوم بملاحظة سلوك الطفل أو الأطفال في موقفٍ معين أو أثناء قيامهم بنشاط معين. وتستخدم هذه الطريقة في الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة العلاقات بين الجماعات، كما تستخدم بشكلٍ فعال في مرحلة رياض الأطفال، وخاصة في رصد سلوكات الأطفال في سن معينة، وفي جميع المواقف في الصف وفي فناء الروضة وفي غرف النشاط.

قد يضطر الشخص الملاحظ في هذا النوع من الملاحظة بالاختباء وراء حاجز كيلا يلتفت إليه أحد، وإلا سيضطر لإقامة علاقات ودية وتأمين مستوىً عالٍ من الثقة مع الأطفال قبل البدء بملاحظاته.

٢ ــ الملاحظة المضبوطة:

وهي طريقة في التقويم تقويم على ملاحظة الطفل ملاحظة مقصودة متعددة تتم في ظروف بيئية مضبوطة يختارها الباحث ، ويقوم فيها بتسجيل ردود حقل الأطفال. فمثلاً تقسم المعلمة غرفة النشاط إلى أركان مختلفة كركن الطبخ أو الركن الاجتماعي ،.. ثم تحاول تحديد عدد مرات تردد الطفل على كل ركن من هذه الأركان والفترة الزمنية التي يقضيها في كل ركن.

لا بد من الإشارة إلى أن هذه الطريقة تتطلب تحكماً في ظروف البيئة المختبرية أو الدراسية مما يعني ضرورة توافر أدوات قياس وتقويم كالقوائم ومقاييس الفئات والتقدير: وهذا يجعل الطريقة تتسم بالموضوعية والصدق والثبات بسبب استخدامها هذه الأدوات (قطامي، برهوم، ١٩٨٩، ص ص ٣٣ ــ ٣٤).

*** الوقائع السلوكية القابلة للملاحظة في رياض الأطفال:**

تستخدم الملاحظة بشكل فعال في رصد سلوكات معينة عند الأطفال أكثر من وسائل أخرى أو من سلوكات أخرى. وقد حددت لوبلينسكايا ثلاث وقائع سلوكية عند الأطفال يمكن للملاحظ أو الباحث النفسي رصدها باستخدام الملاحظة وهي:

١ ــ قد تكون حركات وأفعال جسدية خارجية كحركة اليد أثناء الكتابة، والحركات الرياضية، أو حركات وأفعال داخلية كالمحاكمة والمقارنة والاستنتاج.

٢ ــ كلام الطفل ولغته، إذ يمكن للباحث جمع مادة واقعية جيدة ومن ثم دراستها من خلال تسجيل كلام الطفل أثناء قيامه بنشاط ما في ظروف مختلفة.

٣ ــ الحركات التعبيرية غير اللفظية ، كتعبيرات الوجه وحركات اليدين ونبرات الصوت وغير ذلك من السلوك غير اللفظي الذي يعبر عن الحالة الانفعالية العامة لدى الطفل وموقفه نحو ما يقوم به أو يتحدث عنه.

*** أدوات الملاحظة وتقنياتها المستخدمة في رياض الأطفال:**

يؤكد الباحثون على ضرورة التسجيل المباشر أو الفوري للملاحظات خشية الوقوع في أخطاء التذكر إذا ما تم تأجيل عملية التسجيل، إذ أن هذا التسجيل يزودنا بتقرير مباشر وموضوعي عن الأطفال (عدس وكيلاني، ١٩٨٩، ص ١٥٨).

وعادة تتنوع الطرائق في التسجيل، إذ يمكن أن تسجل الملاحظات بوضع إشارة في جدول أو مخطط أو تقرير معد مسبقاً حول السلوك المراد ملاحظته، أو يمكن أن تستخدم أجهزة وأدوات لأجل هذه العملية بغض النظر عن مدة الملاحظة.

يعتمد معظم الباحثون على أدوات للملاحظة يمكن حصرها في ثلاثة أشكال رئيسية هي:

١ ــ **قائمة الشطب أو الرصد:** وتعد من الأدوات البسيطة التي تستخدم في تقويم المهارات والنشاطات المختلفة ، سواء في إطار خصائص الشخصية وسماتها ، أو في إطار المهارات الحركية.

يستند العمل وفق هذه الأدوات إلى وضع جدول يتضمن كل العناصر التي ينطوي عليها السلوك المراد ملاحظته، ويوضع أمام كل عنصر استجابتان بديلتان إحداهما «موجود» ، والثانية «غير موجود» ، ويكون على الملاحظ أن يضع إشارة في خانة «موجود» إن ظهر السلوك لدى الطفل أثناء ملاحظته.

٢ ــ **سلم الرتب:** وهو حالة متطورة عن قائمة الرصد، إذ لا يكفي أن توضع الإشارة عند السلوك الموجود بل لا بد من تحديد درجات لهذا السلوك، بحيث توضع بدائل الاستجابة أمام السلوك المرصود على شكل وصفي أو رقمي. تعبر عن شدة أو تكرار ظهور هذا السلوك خلال فترة الملاحظة. وعادة ما تكون بدائل الإجابة فردية يرتبط عددها بمقدار الدقة التي يتوخاها الملاحظ أو معد القائمة. ويشترط والحالة هذه أن تحدد دلالة كل صفة وكل رقم من الأرقام أو أن يعرفان تعريفاً إجرائياً.

٣ ــ **السجل القصصي:** حيث يتم ملاحظة الأحداث أو السلوكات وتسجيلها دون نظام تبويب معد مسبقاً ، بحيث تشكل هذه السلوكات متسلسلة أو متتالية تتم بفترات ثابتة، كل الساعات أو كل الأيام (الجيوشي، ١٩٨٩، ص ٧٢).

وهناك شكل من السجل القصصي نجده في بعض الأحيان ويعرف بسجل